

الملتقى نصف السنوي
للمجالس العلمية الولائية
بولاية غرداية

من 21 - 22 شعبان 1435 هـ

الموافق لـ 19 - 20 جوان 2014 م

لدراسة المواضيع الآتية:

- أداء مناسك الحج مع تفشي فيروس «كورونا»
- حوادث المرور
- ذبح الحيوانات بعد تدويخها بالصعق الكهربائي
- القروض الممنوحة في إطار صندوق الزكاة.

إشكالية الملتقى

إعداد الدكتور السيد محمد وإدير مشنان
مكلف بالدراسات والتلخيص، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

- الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الكريم، وعلى آله وأصحابه أجمعين،
- معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف،
 - حضرة السيد والي غرداية
 - السيد رئيس المجلس الشعبي لولاية غرداية
 - السادة نواب الأمة والسادة المنتخبين
 - أيها السادة العلماء والأساتذة والدكاترة والأئمة والخبراء
 - السادة إدارات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
 - السلطات المحلية المدنية والعسكرية
 - أسرة الإعلام
 - أيها الجمع الكريم
 - السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد،

نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وقواعد الشريعة ومقاصدها السامية، سعيا إلى تحقيق الحياة الطيبة الكريمة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا

فإن الفقه الإسلامي كتاب مفتوح على حياة الناس يوجههم نحو خيري الدنيا والآخرة، و يجد الحلول لما استعصى عليهم من مستجدات ونوازل تستنبط من

لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) (1)
لذلك كان الفقه في الدين مؤشرا للخيرية،
ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم: "من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين" (2)

وإذا كان علم الفقه هو الإطار النظري
المنهجي الذي ينظم التصرفات العلمية
للمكلفين، فإن فن النوازل هو الميدان
الخصب الذي تتفاعل فيه أحكام
الفقه ونظرياته مع مستجدات الناس
وتفاصيل حياتهم، في تناغم اجتماعي،
وملمح واقعي يتم فيه تنزيل قواعد الفقه
ومسائله على الناس في الواقع المعيش،
لضبط عباداتهم وعاداتهم ومعاملاتهم.
كما أن فن النوازل وسيلة تتفاعل من
خلالها الطبقات الاجتماعية المختلفة
مع العلماء والخبراء والفقهاء، حرصا
من الجميع على أن يخرجوا بأنفسهم من
دواعي الأهواء لينقادوا إلى داعي الشرع،
راضيين مستسلمين دون حرج يجدونه
في أنفسهم (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا

تَسْلِيمًا) (3)، وقصد الجميع هو الامتثال
لأوامر الله و اجتناب نواهيه، (وَأَنَّ إِلَى
رَبِّكَ أَلْمُنْتَهَى) (4).

إن الفقه الإسلامي في تفاعله مع
النوازل و المستجدات فقه متحرك في
الزمان والمكان، مرن إذا تغيرت الملابسات
و الظروف، متفاعل مع كل ما يحدث
ويستجد، وإذا كان أسلافنا رحمهم الله
قد اجتهدوا في إيجاد الحلول لمشكلاتهم
ومعالجة نوازلهم، فينبغي لنا أيضا أن
نجد الحلول لمشكلاتنا ومستجداتنا، وهي
كثيرة جدا، في ميدان العبادات، وفي
شعاب المعاملات، وفي عالم الإقتصاد
والأموال، وفي ميدان الطب و العلوم
أمام الإكتشافات و الإختراعات التي
تطلعنا بها العلوم كل لحظة وحين، وفي
سائر مجالات الحياة.

إن هذا التحدي الكبير يستدعي
منا تثمان كل الجهود، و الإستفادة من
الخبرات العلمية و الميدانية، لتفعيل
مؤسسات الفتوى لتكون قادرة دوما على
أداء الخدمات التي ينتظرها المجتمع.

1 - فالقروض الممنوحة في إطار

صندوق الزكاة

ترتبط بتنظيم ركن من أركان الإسلام، ومحاولة توظيف الإجهاد الفقهي لمواكبة العصر واحتياجاته، لتكون الزكاة من روافد التنمية، حينما تدعم الفقراء القادرين على العمل والإنتاج بقروض تعطى لهم سعياً إلى الخروج من ضائقة الفقر والحاجة إلى سعة الغنى واليسر.

إن هذا المجمع المبارك مدعول ينظر في هذه المسألة من جديد، بعد ذلك النظر والبحث الذي تم قبل عقد من الزمن بمشاركة محفل كهذا المحفل المبارك في دار الإمام بالجزائر العاصمة، ولعل من الدوافع والأسباب التي تدعو إلى تجديد البحث في هذه المسألة ما أفرزته التجربة والممارسة خلال السنوات الماضية، بكل ما تحمله من نجاحات أو إخفاقات، إضافة إلى العمل على مزيد من التأصيل الشرعي الدقيق والمحكم المستند إلى الشريعة وقواعدها ومقاصدها.

وفي هذا السياق العلمي الحضاري الفقهي، ينتظم اللقاء الدوري للمجلس العلمي الوطني، الذي يتكون من ثلة من العلماء و الفقهاء والأئمة القادمين من مختلف ولايات وطننا معززين بكوكبة من أساتذة الجامعة الجزائرية المتخصصين في الشريعة الإسلامية من خبراء ذوي الكفاءة والدراية في القضايا المطروحة، كالأطباء والبيطرة، ورجال الأمن وغيرهم، في مشهد يتجلى فيه التنسيق والتعاون، بل التفاعل والتناغم بين الجامع والجامعة لخدمة المجتمع، كل هذا بدعوة كريمة وإشراف مباشر من معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الأستاذ الدكتور محمد عيسى، وكأن التاريخ يعود بنا إلى ذلك العهد العمري الراشدي الذي تنزل فيه النازلة، فيجمع لها عمر رضي الله عنه أهل العلم والفقه والدراية ولا يقضي في النازلة دون مشورتهم.

هذا، وإن القضايا المطروحة للدراسة والإثراء تكتسي أهمية من حيث موضوعها وحساسيتها وعموم الحاجة إليها..

وتوجيهات وأحكام تستجيب لانشغالات المجتمع بخصوص هذه النازلة.

3 - وأمام التساؤلات التي طرحت حول ذبح الحيوانات بعد تدويخها بالصعقة الكهربائية إثر صدور القرار الوزاري المشترك المتعلق بالأغذية الحلال، فإن أعضاء المجلس العلمي الموقر و السادة الأساتذة الجامعيين و ذوي الخبرة من الأطباء البيطريين المدعوون إلى توضيح هذه المسألة بشكل جلي للرأي العام لطمأنة المستهلك وحمايته.

فما المقصود بالصعق الكهربائي؟ وما هي فائدته ومدى الحاجة إليه في تسهيل عملية الذكاة الشرعية؟ وما مدى التحكم في الشحنات الكهربائية ضمانا لعدم موت الحيوان قبل ذكاته؟ وهل تؤدي الشحنة الكهربائية إلى صرع الحيوان كما فهم البعض أم أن مفعول تلك الشحنة الكهربائية يدوخ الحيوان بشكل مؤقت فقط لتسهيل عملية الذكاة، مع ضمان كونه حيا وقت الذبح؟

2- وأداء مناسك الحج والعمرة هذه السنة مع تفشي فيروس كورونا قضية تشغل حجاجنا الميامين وذوهم، وتشغل السلطات الدينية والإدارية والصحية المشرفة على عملية الحج وتنظيمه.

فهل وصلت حدة هذا الفيروس وخطورته إلى درجة الوباء العام الذي يمكن أن يصل إلى امتناع الناس عن الحج؟ أم أن القضية في وجود فيروس خطير يمكن أخذ الاحتياطات الضرورية للوقاية منه، وحينئذ يمكن أداء هذه الفريضة مع أخذ كل الاحتياطات والتدابير الوقائية، مع دعوة العجزة والمرضى والنساء الحوامل ومن في حكمهم إلى مزيد احتياط قد يصل إلى درجة تأجيل أداء المناسك إلى موسم آخر؟

إن الإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها، يرجع البث فيها إلى أهل الخبرة والاختصاص من الأطباء والفقهاء والعلماء الذين سيجتمعون في إحدى ورشات هذا اللقاء للخروج بنتائج

ملف العدد

هذه هي القضايا التي سيعالجها السادة الأساتذة و العلماء و الفقهاء والخبراء في ورشات هذا اللقاء العلمي.

وفي ختام هذه الكلمة نتقدم جميعا بالشكر إلى معالي الوزير على تنظيم هذا اللقاء والإشراف عليه، وإلى السيد والي ولاية غرداية ومواطنيها الكرام على حسن الاستضافة، وإلى كل الأساتذة والعلماء و الباحثين و الخبراء الذي سيثرون أشغال هذا المحفل العلمي، وإلى كل جنود الخفاء الذين يبذلون كل جهدهم في إنجاح هذه المساعي، نسأل الله تعالى أن يكلل جهودهم بالنجاح و التوفيق، لتصلوا إلى نتائج ينتفع بها المجتمع والأمة. و السلام عليكم و رحمة الله تعالى وبركاته.

الهامش:

1 - سورة الأنفال /24

2 - أخرجه البخاري رقم 71 وفي غير هذا الموضوع ،ومسلم رقم 1037

(3)سورة النساء/65

(4)سورة النجم/42

هذه بعض الأسئلة التي ستعالجها ورشة أخرى من ورشات هذا اللقاء العلمي، بمشاركة أهل الخبرة والتخصص مهما اختلفت وجهات نظرهم، للوصول إلى الحقيقة التي تطمئن المواطن وتجب عن تساؤلاته.

4 - ولما كانت حوادث المرور تحصد

الآلاف من القتلى، و مثل ذلك وأكثر من الجرحى، وصارت تسبب ما نسمعه ونشاهده من الخسائر البشرية والمادية و تحدث من الأضرار ما لا يخفى على عامة الناس و خاصتهم، فإن لقاءكم العلمي الوطني مدعولمناقشة المسؤولية الجنائية لحوادث المرور، وما يرتبط بها من حكم القتل و التعويض و الدية، و استحضار ما توصلت إليه المجامع الفقهية، لاستثمار ذلك في السعي لإيجاد حل لهذا المشكل العويص، مع توجيه نداء العقل والضمير و الأخلاق لإيقاف هذا التزيف، في سياق المجهود الوطني والعالمي الذي يهدف إلى الحفاظ على حياة الانسان وسلامته.

تقارير الورشات

تقرير ورشة أداء مناسك الحج مع تفشي فيروس كورونا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة
والسلام على سيدنا محمد و على آله
وصحبه ومن ولاة، وبعد،

ففي يوم الخميس 21 شعبان
1435هـ الموافق 19 جوان 2014 و في
إطار الملتقى الوطني نصف السنوي
لأمناء المجالس العلمية لوزارة الشؤون
الدينية و الأوقاف المنعقدة بفندق
الجنوب بغرداية، إجتمعت اللجنة
المكلفة بدراسة موضوع «أداء مناسك
الحج مع تفشي فيروس كورونا» للنظر
في مدى تأثير هذا الوضع على أداء هذه
الشعائر بالنسبة للحجاج والمعتمرين
الجزائريين.

وتشكلت اللجنة من عضوية
مجموعة من الأستاذة والباحثين،
وأعضاء المجالس العلمية
للولايات، وتولى تسييرها الأستاذ
الدكتور مصطفى باجو.

وتم عرض الموضوع عرضا وافيا من
قبل ممثل وزارة الصحة الدكتور جمال
فورار، بتشخيص الداء وطرق انتشاره
وسبل الوقاية منه والاحتياطات
اللازمة لتفاديه، مع إحصائيات عن
أعداد المصابين به في الخارج، وفي
الجزائر، والفئة الأكثر إصابة به، وهم
كبار السن وذوو الامراض المزمنة.

وذكر أن من أهم أسباب العدوى به
إهمال قواعد النظافة وضعف المناعة
لدى الإنسان.

وبعد مناقشة الموضوع بناء على
التصور المقدم حول الداء، وبناء
على أساسيات أحكام الحج وشروط
و جوبه، و اعتبار مقاصد الشريعة،
والتي تتمثل في ما يلي:

1. الحج ركن من أركان الإسلام
الخامسة، لا يسقط إلا في حال

7. حسب تقارير المختصين فإنه لا يوجد علاج لهذا الداء، ولا لقاح واق منه إلى اليوم ، والبحث جارٍ للوصول إلى ذلك.

وبناء على هذه القواعد والمعطيات، رأت اللجنة ما يأتي:

1. يترك باب الحج مفتوحاً أمام من توفرت فيه شروط الاستطاعة المالية والبدنية.

2. يجب على الحجاج المرضى الحرص على اصطحاب لوازمهم الصحية من الأدوية و الوسائل التي تحفظ لهم سلامتهم و صحتهم طيلة أيام الحج والعمرة.

3. من بلغ ضعفه الصحي درجة متقدمة تجعله معرضاً للعدوى بصورة مؤكدة، فإن حكمه يخضع للتقارير الطبية المختصة.

4. إلزام الحجاج والمعتمرين بالقيام باللقاحات المطلوبة منهم قبل السفر إلى الحج والعمرة، والكشف عن

الضرورة، ومن شروطه الاستطاعة، لقوله تعالى: **(عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)** (سورة آل عمران/97). والاستطاعة بالمال والبدن.

2. حفظ النفس من التلف والهلكة واجب شرعاً لقوله تعالى: **(وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ)** (سورة البقرة/195). (1).

3. الضرر ممنوع و مرفوع شرعاً لقوله صلى الله عليه وسلم **(لا ضرر ولا ضرار)** (2)

4. لم يصل انتشار المرض حد الوباء العام في العالم، وإن بلغ درجة معتبرة في السعودية (3)

5. الحالات المسجلة بالنسبة للجزائريين لم تتعد إلى حد اليوم حالتين.

6. قرر الأطباء والقائمون على الصحة العامة أنه يمكن تفادي الإصابة و العدوى بهذا الفيروس عند توفير شروط الوقاية وعدم إهمال الرعاية الصحية.

ملف العدد

7. تفعيل دور اللجان الطبية على مستوى الولايات والمراكز المختصة في أداء هذه المهمة.

8. نشر ثقافة الوعي بالنظافة بصفة عامة، وفي موسم الحج والعمرة بصفة خاصة، بإعتبارها وسيلة ضرورية للوقاية من عدوى هذا الفيروس.

والله الموفق للصواب

حالتهم الصحية للجهات المختصة، وعدم التستر على الأمراض المزمنة، لما في ذلك من عواقب غير حميدة على صحتهم وصحة من معهم.

5. ضرورة التعاون بين الجهات المعنية بشؤون الحج والعمرة، بتوعية الجمهور من خلال منبر المسجد، والإعلام، والجهات الصحية لأخذ الحجاج والمعتمرين الموضوع بجدية، وعدم الاستهانة بصحتهم حتى لا يلقوا بأيديهم إلى التهلكة، وخصوصا ذوي الأمراض المزمنة وكبار السن والنساء الحوامل، حتى ولوتعلق الأمر بدعوتهم إلى تأجيل الحج والعمرة إلى موسم قادم.

6. التأكيد على ضرورة قيام وزارة الصحة بالرقابة وضمان توفر الشروط الصحية في الحجاج والمعتمرين، قبل سفرهم وخلال إقامتهم في البقاع المقدسة، وبعد عودتهم إلى أرض الوطن.

تقرير ورشة حوادث المرور

القرارات:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن ولاة، وبعد،

ففي يوم الخميس 21 شعبان 1435 هـ الموافق 19 جوان 2014م اجتمع اعضاء الورشة المنبثقة عن المجلس العلمي الوطني المكلف بمناقشة موضوع حوادث المرور تحت إشراف الأستاذ الدكتور كمال بوزيدي، وبعد استماعه الى مناقشة الاعضاء التي دارت حوله ، بالنظر الى تفاقم حوادث السير وزيادة اخطارها على الاشخاص و الممتلكات، حيث اقتضت المصلحة سن الأنظمة المتعلقة بالسائق و المركبة و الطريق و نظام المرور، قرر ما يلي:

1- اعتبار القوانين التي تسنها الدولة لتنظيم المرور من أجل حفظ النفس والمال، وهي من صميم الشريعة الاسلامية التي جاءت بالمحافظة على هذه الضرورات، و هذا انطلاقا من مبدأ المصلحة المرسله وقواعد الفقه الاسلامي.

2- يحرّم على سائق المركبة التصرف المفضي غالبا إلى الإضرار بنفسه او بغيره بناء على قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»، وعليه ضمان ما ترتب عن تصرفه من اضرار ، مثل قطع الاشارة الحمراء، السرعة الكبيرة المفرطة، الاستعراض بالسيارة (حالة المناورات الخطيرة) و المطاردات غير المشروعة، الإهمال في الصيانة أو قيائدة المركبة إهمالا ينشأ بسببه الضرر.

ملف العدد

6 - ويعفى من المسؤولية:

أ- إذا كان الحادث نتيجة لقوة قاهرة لا يستطيع دفعها وتعذر عليه الاحتراز منها.

ب- إذا كان بسبب فعل المتضرر المؤثر قويا في إحداث النتيجة.

ت- إذا كان الحادث بسبب خطأ الغير أو تعديه، فيتحمل ذلك الغير المسؤولية كاملة.

7 - ما تسببه الهائم من حوادث السير في الطرقات يضمن أربابها الأضرار التي تنجم عن فعلها إن كانوا مقصرين في ضبطها، والفصل في ذلك يوكل الى القضاء.

التوصيات:

1 - النظر للسياسة كعلم و فن وأمانة ومسؤولية ورسالة وثقافة.

2 - إلزامية نشر الثقافة المرورية على جميع المستويات دون استثناء أي طرف.

فاذا ترتب على هذه التصرفات جناية على النفس أو الأعضاء يستحمل المباشر أو المتسبب المسؤولية الجنائية، ولولي الأمر تعزيره بما يراه من عقوبة مناسبة.

3 - إذا اشترك السائق و المتضرر في إحداث الضرر، كان على كل واحد منهما تبعة ما تلف من الآخر من نفس مال، مع مراعاة التفصيل في ذلك.

4 - إذا اشترك المباشر للضرر والمتسبب، كانت المسؤولية على المباشر دون المتسبب، لأن الأصل فيه الضمان و لو لم يوجد التعدي، وإما المتسبب فلا يضمن إلا في حالة التعدي.

5 - إذا اجتمع سببان مختلفان كل واحد منهما مؤثر في الضرر، فعلى كل واحد منهما المسؤولية بحسب نسبة تأثيره في الضرر، فإذا استويا، أو لم تعرف النسبة فالتبعة عليهما بالسوية.

ملف العدد

9 - تعزيز وسائل النقل الجماعي
و استحداث مخططات النقل داخل
المدن، لضمان سيولة حركة المرور.

10 - تحيين و ضبط إشارات المرور
و وتجديدها و صيانة القديم منها،
و تنصيحها في الاماكن التي تستدعي ذلك.

3 - الإستعانة بكل الوسائل
المتاحة للتحسيس و التوعية (وسائل
الإعلام المرئية و المسموعة و المكتوبة،
و المدارس و المساجد و المؤسسات،
و المراكز الثقافية).

4 - تنمية الوازع الديني عند
الأفراد ببيان خطورة الأضرار بالنفس
و الأعضاء و المال.

5 - تأثيم كل الأفعال و التصرفات
التي تخالف قانون المرور.

6 - ضرورة العناية بتكوين السائق
المؤهل، بالتركيز على مدارس تعليم
السياقة و تكوين المكونين لإيجاد
الكفاءة و المهارة المهنية تماشيا مع
المستجدات.

7 - إشراك الجمعيات و فعاليات
المجتمع المدني في تعزيز الوعي و الثقافة
المرورية.

8 - التنسيق بين النسيج العمراني
و شبكة الطرقات بما يكفل السلامة
المرورية.

تقرير ورشة ذبح الحيوانات بعد تدويخها بالصعق الكهربائي

أولاً: النتائج

1 - اتفق جميع أعضاء الورشة على أن الحيوان إذا تأكد موته بالصعق قبل ذبحه فإنه يعتبر ميتة ولا يحل أكله.

2 - ذهب أغلبية أعضاء الورشة إلى القول بمنع صعق الدجاج بالكهرباء قبل ذبحه، وتحفظ بعض الأعضاء، وطالبوا بتشكيل لجنة مختلطة من فقهاء وخبراء لإجراء معاينة ميدانية، وتعميق دراسة المسألة حتى يثبت فيها لاحقاً.

3 - اقترح جميع أعضاء الورشة تأجيل النظر في مسألة تدويخ البقر والغنم إلى دورة لاحقة.

ثانياً: التوصيات

1 - يثمن جميع أعضاء الورشة مبادرة القرار الوزاري المشترك الصادر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن ولاه، وبعد،

فإن الورشة المعينة لمناقشة موضوع: «ذبح الحيوانات بعد تدويخها بالصعق الكهربائي» المنبثقة عن المجلس العلمي نصف السنوي الذي نظمته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بإشراف معالي الوزير بولاية غرداية، في تاريخ 21 و22 شعبان عام 1435 هـ الموافق 19 و20 ماي 2014، بعد استماعها إلى تقارير الخبراء، ومداخلات السادة الباحثين والفقهاء، وفي ضوء المناقشات التي دارت حول الموضوع، قد انتهت إلى استخلاص النتائج والتوصيات الآتية:

3 - يرى المشاركون ضرورة تأهيل القائمين على أعمال الذبح، وتمكينهم اللازم، بالتنسيق بين وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والمصالح المختصة. كما يرون ضرورة فتح تخصصات جديدة تعنى بهذا الجانب في مراكز التكوين المهني.

4 - يرى المشاركون أيضا ضرورة القيام بالتفتيش الدوري للمذابح والمسالخ، للتأكد من مطابقة عملية الذبح للتذكية الشرعية، والشروط الصحية من نظافة وحسن تخزين وغيرها.

في 15 جمادى الاولى سنة 1435 هـ الموافق 17 مارس سنة 2014 م ، الذي يتضمن المصادقة على النظام التقني الذي يحدد القواعد المتعلقة بالمواد الغذائية، ويراه مبادرة مهمة جدا لحماية المستهلك الجزائري المسلم، ويرى ضرورة مراجعته قصد الإثراء والتعديل.

2- يثمن الأعضاء مبادرة معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور محمد عيسى لإقامة هذه المجالس العلمية، التي تجمع علماء الشريعة بالخبراء والمختصين، من أجل النظر في المستجدات والنوازل.

تقرير ورشة القروض الممنوحة في إطار صندوق الزكاة

4- إقراض أموال الزكاة من تصرفات الإمام لحفظ الأموال، ولتقوية ضمانه يتحول من كونه مودعا إلى كونه قرضا مضمونا.

5 - لا يجوز اعتبار إقراض الزكاة إلى مصارفها تصرفا فيه مصلحة، لأنه يجمع للفقير إذا أقرضه بين وصفين الفقر والغرم، ولأن أغلب القروض لا تعاد إلى الصندوق ليتمكن من تدويرها على فقراء جدد، ولأن حاجات المجتمع الجزائري عاجلة وعدد الفقراء كبير بحيث لا تعد به المبالغ المجموعة زكاة لذا يلزم دفعها للفقير، وسدا لهذه الحاجات تدفع الزكاة فورا.

التوصيات:

1 - أوصى أغلب أعضاء الورشة بإلغاء القرض الحسن لأموال الزكاة كما هو معمول به، وتم التملك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن ولاة، وبعد،

فقد تدارس أعضاء الورشة الجزئيات الخاصة بالقضية لما تتطلبه من عمق فقهي وتوصلوا إلى الخلاصة الآتية:

1 - الزكاة تختلف في مدلولها عن القروض، فوعاء القرض أوسع من الزكاة، كما أن القرض يوجد بدله والزكاة ليست كذلك.

2 - المزكي المكلف يجب عليه إخراج زكاته على الفور ولا يجوز له تأخير التأجيل إلا لعذر.

3 - الإمام وكيل في قبضة الزكاة وإيصالها إلى مستحقيها.

الفوري للمستحقين، أو إحداث صيغة
تمويلية جديدة في الاستثمار المنتهي
بالتملك.

2 - إحداث مقرر وزاري جديد
لصندوق الزكاة واستحداث ديوان
خاص به.

3 - إمكانية الاستفادة من القروض
الحسنة بالنسبة لبعض الفئات من
خلال أموال الصدقات والتبرعات
باعتبارها من أموال المصالح التي
يتصرف فيها الإمام طبقا لقاعدة
تصرف الإمام على الرعية منوط
بالمصلحة.

والحمد لله أولا واخيرا

البيان الكتابي

- القروض الممنوحة في إطار صندوق
الزكاة
- أداء مناسك الحج مع تفشي
فيروس كورونا
- ذبح الحيوانات بعد تدويخها
بالصعق الكهربائي
- حوادث المرور
وقد خلصت الورشات إلى عدد من
النتائج و التوصيات، بعد بحث جاد
ونقاش فعال بين مجموع الملتقين .
وإن المشاركين من الأئمة والعلماء
والأساتذة والدكاترة والباحثين
والخبراء يعربون عن سعادتهم بما
شاهدوه من جو الهدوء والاستقرار
الذي استرجعته ولاية غرداية، بعد
المساعي الحميدة التي تضافرت فيها
جهود السلطات الرسمية والجهات
الشعبية في هذه الولاية وفي سائر أنحاء
الوطن.
و إنهم من هذا المحفل المبارك
يدعون إلى ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ، و صلى
الله على سيدنا محمد المبعوث رحمة
للعالمين ، و على أصحابه و من تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين ،وبعد،
ففي أحضان عروس الصحراء
ولاية غرداية مدينة العلم و الجهاد
والكرم، وبدعوة كريمة من معالي وزير
الشؤون الدينية و الأوقاف الدكتور
محمد عيسى، اجتمعت ثلة من
الأئمة والعلماء و الأساتذة والدكاترة
والباحثين، يومي 21-22 شعبان 1435
هـ الموافق 19 - 20 جوان 2014، في
لقاء دوري للمجلس العلمي الوطني،
التأم فيه أمناء المجالس العلمية في
ولايات الوطن ،مع ثلة من أساتذة
الجامعات الجزائرية المتخصصين في
علوم الشريعة ، ونخبة من الخبراء في
الطب والبيطرة ورجال الأمن، لدراسة
الموضوعات الآتية:

لم يشكر الله»، فإن مجموع المشاركين يرفعون آيات الشكر والعرفان إلى فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على أياديه البيضاء التي عوّد عليها أهل القرآن والعلم، ويشنون على حكّمته في معالجة ما يتعرض الجزائر من التحديات والمشكلات.

والشكر موصول لمعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور محمد عيسى على دعوته لهذا المجلس العلمي والإشراف عليه، وعلى مبادرات الإصلاح ولم الشمل.

والشكر موصول أيضا إلى السيد والي الولاية، على حسن الضيافة وكرم الاستقبال، وإلى كل مواطني ولاية غرداية وأعيانها ومجالسها ومساجدها ومؤسساتها وهيئاتها.

والحمد لله أولا وآخرا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

1 - التمسك بعري الوحدة والأخوة التي حققها الإسلام للمجتمع الجزائري عبر تاريخه المجيد **(وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا)** سورة آل عمران /103، ونبذ أسباب التعصب والفرقة والنزاع **(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ)** (سورة الأنفال/46).

2 - الالتزام بالخطاب الديني المسجدي الذي يبني ولا يهدم، ويجمع ولا يفرق، فالمسجد كان وسيبقى دائما إسمنت الوحدة والعزة والأخوة، ولا يقبل أن يكون طرفا في معادلة الفرقة والنزاع.

3 - دعوة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف إلى عقد مجلس علمي استثنائي، لدفع كل الشبهات التي تدعو إلى الفتنة وتنشرها باسم الدين أو المذهب أو العرق أو غير ذلك.

وعملا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم القائل: **«من لم يشكر الناس**